

(3/3) دورة التأصيل للوعاظ والواعظات الشيخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. ان شاء الله اليوم ما نطول اليكم نحاول نخلاص مبكر شوي لكن نركز على الصور العملية لي الوعظ - 00:00:00
والصور العلمية والوعظ والتعليم والوعظ خطوة بخطوة هذى اربعة محاور نحاول ان شاء الله عز وجل نعطي لكل محور اقل من نصف ساعة ان شاء الله عز وجل. اول المحاور العملية وهذه يدركها منكم - 00:00:20
من مارس والله الحمد وعنه خبرة في هذا المجال وهو ان يتمثل بامر النبي صلى الله عليه وسلم وتبسمك في وجه اخيك صدقة واول ما يراه المريض منك هو كيفية لقائك اياه - 00:00:40
حتى اني قرأت مرة لبعض الغربيين يقول ارني وجهك اريك ماذا انت وهذا له اصل في القرآن. كما قال الله عز وجل تعرفهم بسيماهم. لا يسألون الناس لحافة هذا عن من - 00:01:06
عن المؤمنين المتعففين صحيح؟ وقال عن المنافقين ولتعرفهم في لحن القول اذا رأيتمهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولك يقول بعض مشايخنا البسمة او طلاقة الوجه مفتاح للقلوب ما هو في جيوبنا في مفاتيح للبيان. هناك مفتاح للقلب - 00:01:29
وهي البسمة وهذه البسمة قد تكون خلقية فيك وقد تكون مكتسبة اذا كانت خلقية فالانسان يحمد الله عز وجل كما جاء في حديث اشج ابن عبد القيس في الصحيحين ان النبي - 00:02:02
الله عليه وسلم قال له ان فيك خصلتين يحبهم الله ورسوله فقال يا رسول الله الا حنف؟ اشجع عبد القيس قال يا رسول الله احصلتين جبت عليهما او تخلقت بهما اشجع عبد القيس - 00:02:23
 فهو الا حنف وآآه هذا الحديث في قول هذا الصحابي اجلت عليهما ام تخلقت بهما نص صريح مع اقرار النبي صلى الله عليه وسلم سؤاله على ان الصفات منقسمة الى قسمين - 00:02:47
صفات جبلية يخلق عليها الانسان وان كان له المقدرة على التغيير وصفات مكتسبة فيمكن للانسان حتى لو كان عبوسا ان يغيب. لا يقول انسان والله هكذا الله خلقني هذا كلام - 00:03:07
ممکن خطوة بخطوة تغير من تعابير الوجه كما يقال خطوة بخطوة كما قال صلى الله عليه وسلم الحلم بالتحلي والعلم بالتعدي اذا كان انت تقدمون افضل شيء للناس وهو غذاء الارواح - 00:03:29
تأملوا معي لو دخلت الى مطعم راقي كيف يقدمون الطعام؟ الذي يقدم الطعام لا يضعونه الا بشرطين الاول ان يكون حسن وطليق الوجه والثاني ان يكون حسن اللفظ والقول قد يكون الطعام جيدا - 00:04:01
المقدم للناس لكن طريقة التقديم طريقة خاطئة فلا يقبل الناس هذا الطعام وان كان جيدا وقد يكون الطعام مقبولا لكن الذي قدمه هنا عندنا في في العرف السائد في الكويت عندنا لكن احد الطعام عند شخص - 00:04:25
وشافه لذيد قال فيه اخلاص شلون الاخلاص يؤثر على لذة الطعام؟ هذا لا يستغرب هذا لا يستغرب الامر هذا لأن ما تقدمه من سخاء النفس لذته مختلفة ومصداقه في الحديث - 00:04:50
قال صلى الله عليه وسلم لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب نفس منه. فكلما طابت كلما زاد طيب النفس كلما زاد اثر الحلال بالمقدم

وانتم تقدمون دين الله عز وجل - 00:05:09

فان كان بدأية التقديم مع البسمة فانعم واكرم طبعا بعد طلاقة الوجه والبسمة يأتي دور المصالحة وهنا لا ننسى القيد المهم بالنسبة لكم وهو ان المصالحة لا بد ان تكون مع من يمكن مصالحته سواء من الناحية الشرعية - 00:05:32

لانه لا يجوز للرجال مصالحة النساء ولا للنساء مصالحة الرجال كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها الصديقة ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة لا تحل له - 00:06:07

وانما كانت بيعته صلى الله عليه وسلم للنساء بالكلام وفيما رواه الطبراني بساند حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتحن احدكم او يمتحن احدكم بمحيط من حديد - 00:06:26

خير له من ان يمس يد امرأة لا تحكي اذا المصالحة مع من يمكن مصالحته من الناحية الشرعية او من الناحية الادارية يعني الطبية مثلا تعرفون ان بعض المرضى قد يقول الاطباء يمنع لبسه - 00:06:51

يمعن مقربته وهنا لابد وانت تقدم الوعظ والارشاد لا بد ان ترسخ في قلب من منع من المصالحة ان ترسخ ان هذا لمصلحته والا فان المرض ليس هو الذي ينقله المرض لا ينتقل الا باامر الله عز وجل - 00:07:10

لا عدو ولا طيرة في الاسلام حتى لا يظن انه هو المتسبب لنشر الامراض المرض لا ينتقل الا باامر الله عز وجل ولهذا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله لما سمع - 00:07:36

ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا عدو قال يا رسول الله فان الابل الصحيحة تكون صحيحة ثم تختلط مع الجرياء فتجرب كانها كأنه يقول ان العدو انتقل وانت تقول لا عدو - 00:07:55

فقال النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم فمن اجب الاول من اجب الاول لانه لا بد عندنا قاعدة في التسلسل الى الفاعلين لابد لا نهاية سوء كان في الماضي او كان في المستقبل - 00:08:20

فلما قال من اجرب الاول افهم الرجل ومن هنا نفهم لا عدو قاعدة رصينة لابد ان نرسخها في اذهان الزائرين وان نرسخها في اذهان المتتبّعين ان نرسخها في اذهان المرضى المصابين - 00:08:39

تبقى عندنا قضية فر من المجنوم فرارك من الاسد هذا من باب اتخاذ الاسباب وعندنا قاعدة انه لا تعارض بين اتخاذ الاسباب وبين المسائل المتكررة الشرعية ما في تعارض لو سألنا سائل وقال من يطعمكم؟ قل من يرزقكم من السماوات والارض؟ ماذَا نقول -

00:09:02

الله ما في اي تردد لكن يجيئنا واحد يتفلسف علينا يقول يا جماعة الله يرزقني الله يطعمني انا ما راح اكل يجوز لابد ان يتخذ الاسباب فعندنا قاعدة وعندنا اتخاذ الاسباب. ولا منافاة بين القواعد وبين اتخاذ الاسباب - 00:09:31

فالنبي صلى الله عليه واله وسلم الذي قال لا عدو نفي لاعتقاد جاهلي كان سائدا وهو ان المرض ينتقل بنفسه ان المرض ينتقل بنفسه فجاء الاسلام بنفي هذا الامر قال لا عدو - 00:09:52

اذا لا يوجد انتقال للمرض كيف ينتقل المرض بالاسباب ابتعد عن هذه الاسباب يعرفها اهل الاختصاص قد يكون عن طريق الدم ولذلك يمنعون نقل الدم من مصاب الى مريض - 00:10:14

قد يكون عن طريق المشافهة قد يكون عن طريق الملائمة قد يكون عن طريق النقل قد يكون عن طريق المؤاكلة والمشاركة هم يعرفونه ومما يؤكد لنا ان المراد يفر من المجنوم فرارك من الاسد - 00:10:35

هو اثبات الاسباب ليس الا ما جاء في مسند في سنن ابي داود وغيره وفي المسند سند حسنا ان شاء الله ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس على مائدة - 00:11:00

وجاءه رجل مجنوب فقال قل باسم الله وثقة بالله عز وجل اذا ما المقصود فرة من المجزوم؟ اتخاذ الاسباب اتخاذ الاسباب وهذه مسألة مهمة قد يقول قائل ما الداعي الى المصالحة - 00:11:19

ايها الاخوة انتم بعضاكم ائمة مساجد مدرسين مدارس وطلاب علم والله الحمد وطالبات علم ما هو الرابط بين قول النبي صلى الله

عليه وسلم عياد الله لتسون صفوكم او ليخالفن الله بين قلوبكم - 00:11:43

ما الرابط بين تسوية الصدوف وبين مخالفة القلوب لما نتأمل لا نجد رابطاً من حيث الحس إلا أن الملامسة تقلل المحاسبة لذلك
عندنا أهل الحديث في الهند في باكستان في أفغانستان لما تدخل مساجدهم ترى عندهم ميزة ما هي موجودة أصلاً - 00:12:05
في كثير من البلدان العربية إلا أنني رأيت هذا في مصر أيضاً وفي السودان في بعض البلدان اللي ذهبت اليه ان احدهم على ضوء
حديث انس يلصق قدمه يقدم صاحبه ومنكب صاحبه حتى انك انت اذا لم - 00:12:39

فكن متعدوا من كثرة المساس يصير عندك احساس فانت تسأل نفسك طيب ليش هما يتحسّسون؟ لأن كثرة المساس قلل عندهم
الاحساس لذلك بمجرد ما ان تصافح قد يكون هناك شيء في قلبه من روٍيتك يذهب - 00:12:59

يسقط يطير عندنا ابن عمي يقول يطير طاح الحطب بمجرد الملامسة ومن هنا ندرك معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرئ او لرجل يؤمن بالله واليوم الاخر ان يهجر اخاه فوق ثلات - 00:13:23

فيليقيان فيعرظ هذا ثم قال لاحظ الان ما قال وخيرهما الذي يسلم. قال وخيرهما الذي يبدأ بالشلل يبدأ البدع هذه تذهب كثير من الاحاسيس وانا اقول لكم الدين ليس بالتجربة - 00:13:47

لكن لو حصل في قلبك انك تجد شيء على فلان اكثر من امررين يذهب ما في قلبك تجار الاول اكثر من الدعاء له ان الله يوفق وان الله يسدد وان الله يعفو عنه - 00:14:11

يقولون علماء الادارة اذا ذهبت الى مكان - 00:14:26

الرهبة وهذا الكلام انا جربته في حياتي في جميع امتحاناتي - 00:14:49

ولله الحمد والمنة ما وجدت رهبة من اي امتحان في حياتي فينبغي على الانسان ان يدرك ان المصادفة لها دور كبير جدا في قضية اذهاب ما في النفوس من جهة في قضية قبول ما عنده ما عندك من الخير من جهة اخرى - 00:15:17

يتناقل الى الصورة العملية الثالثة وهي المعاانقة هل هي مناسبة وهي فوق المصالحة اولا هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتعانقون جاء فيه عدة احاديث اباحة وجاء فيه حديث بالمنع - 00:15:43

الخ على الخد او وضع اليدين على الكتفين هذه هي المعاناة - 00:16:09

اولا جاء في السنن من حديث انس رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله ان احدنا يلقى اخاه فينحنني له قال لا لاحظ الانحناء ممنوع
ولم يأتي دليل - 00:16:31

ولو ضعيف يجوز الانحناء. بل كل الاحاديث الصحيحة على منع الانحناء حتى ان معاذ رضي الله عنه كما في الصحيح لما قدم من الشام سجد قيل سجد سجودا حقيقيا وقيل سجد بمعنى احنى - 00:16:53

لان السجود يطلق مكان الانحناء والركوع يطلق مكان السجود وما كون الركوع يطلق مكان السجود ففي القرآن في سورة صاد فخر راكعا وانا راكعا يعني ساجد فاحدهما ينوب مناب الاخر - 00:17:11

في بعض الروايات الأخرى في غير الصحيحين انه قال فانحنى له - 00:17:33

فقال انس يا رسول الله. قال رجل يا رسول الله ان احدنا يرى اخاه - 00:17:50

الشيخ الالباني رحمه الله من المتأخرین - 00:18:10

لكن لماذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاستسلام والمعاناة المقصود هنا لا يصبح هذا ديدن الانسان في كل سلام هذا المقصود وانما الديدين الانسان في كل سلام هو - [00:18:37](#)

المصافحة وهو من شعائر الاسلام على فكرة المصافحة من شعائر الاسلام و مما يدل على جواز المعانقة ما جاء في حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم جعفر خرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجر ازاره - [00:18:55](#)

فاستلم جعفرا وعانقه وفي بعض الروايات وقبل ما بين عينيه وما يدل على جواز المعانقة ايضا ما جاء من حديث عائشة رضي الله عنها قالت ما دخلت فاطمة على النبي صلى الله عليه وسلم الا قام لها - [00:19:24](#)

و قبل ما بين عينيها وما دخل النبي صلى الله عليه وسلم عليها الا قامت له وقبلت ما بين عينيه والتقبيل هو نوع معانقة. لان المعانقة كما ذكرت قد تكون من قبلة قد تكون الخد بالخد. الصدر بالصدر وضع اليد - [00:19:50](#)

من الخلف على الكتفين وعلى الظهر من وجه المعانقة مع مراعاة احوال المرضى هذه تنفع واذا هم رجال هذه قضية مهمة من ناحية الدعوية والوعظ اذا هم رجال مريضا بمصافحتك - [00:20:12](#)

او بمعانقتك ومن الناحية الطبية هو ممنوع من ذلك فعليك ان تتبه ان هذا لمصلحتك هذه قضية مهمة جدا وآآ قد كره جمع من اهل العلم هذى ايضا مسألة مهمة لمن يعمل منكم في وعظ - [00:20:39](#)

الاطفال المرضى المراهقين او بالنسبة للواعظات المراهقات قد منع جمع من اهل العلم معانقة المردان ونص على هذا العلامة ابن مفلح رحمه الله بل منهم من منع النظر اليه. خوف الفتنة - [00:21:02](#)

فهذه قضية ايضا مستثنية ينبغي ان تتبه اليها من الصور العملية للوعظ الدعاء لا سيما اذا كان هذا الدعاء بصوت مرتفع يسمعه المريض وما يدل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على شيخ كبير - [00:21:28](#)

مريض مهموم فقال له عليه الصلاة والسلام لا بأس طهور ان شاء الله اذن سمع الرجل هذا الدعاء وان شاء الله ليس لي اه الطهور وانما راجعة لكلمة لا بأس انتبه لهذا. لان في الدعاء لا ينبغي الاستثناء - [00:21:56](#)

بالدعاء ينبغي للجزم والحزم والعزم واللاحاج وما انبه عليه ليتك ان تتبه المريض انك تخصصه بالدعاء سواء في سجودك او في مصلاك او في مسجدك هذا له اثر بليغ على هذا المريض - [00:22:24](#)

لا سيما المرضى الذين يطلبون الدعاء وهذه مسألة مهمة بعض المرضى ربما يطلب منك الدعاء حملت امانة الان فينبغي ان تتبه لهذه الامانة وادائها كما ذكرنا بالامس اذا اديتها تأتي وتخبره - [00:22:56](#)

بانك اديت هذه الامان الدعاء امر عظيم يؤثر على نفسية المريض يؤثر على نفسية المدعو يقرب بينك وبينه المسافات الشاسعة قبل يوم احد وانا في في الدرس عندنا درس بعد المغرب وعندنا درس بعد العشاء. ارسل لي شخص رسالة حقيقة ما كتب اسمه ولا انا اعرفه - [00:23:18](#)

وانا لا انظر الا الهاتف والله الحمد في الدرس نهائيا لان هذه من الصوارف مهما كان المتصل ان شاء الله يكون وزير ولا وكيل ما لنا علاقة. احنا في الدرس مع الله عز وجل - [00:23:57](#)

فلما اذن لصلاة العشاء ذهبت ليتوضا او لا اذكر الان او اخرجت الهاتف لانظر الى ما ساقرأه في صلاة العشاء بعد اذان العشاء ويدهب بر رسالة فنظرت اليها الرجل يقول يا شيخ انت في الدرس - [00:24:12](#)

ادع لام فاطمة زوجتي فانها مريضة حقيقة بعد فهمت انه يريدني ان اطلب في الدرس ادعوه الله في الدرس لان الملائكة موجودين ويؤمنون ويسألونه يسألهم الله ماذا يطلبون فلما كان الدرس بعد العشاء دعوت لها - [00:24:37](#)

في اثناء قراءة الشيخ ابو عمر دعوت له لما خرجنا من الدرس من الغد ارسلت له رسالة وخبرته لا تتصورون ما الذي حصل من هذا الرجل هذا الرجل يا اخوة ارسل لي رسالة طويلة - [00:25:01](#)

يعني انا خجلت بالنفس لكن هذا انظر كيف اثر هذا عليه يقول ارسلت الى خمسة ولم يرد عليه احد وانت جزاك الله خير خصصت زوجتي بالدعاء وو الى اخره لما انت تخصص - [00:25:23](#)

ترى والله ما يأخذ الدعاء للمرضى ما يأخذ منك وقت ما في بأس قبل ان تذهب تدعوا بدعاء عام ثم اذا قابلته تخبر بانك دعوت له
فعلا انت دعوت له - [00:25:42](#)

وان طلب منك الدعاء الخاص ان آآتدعوا له بدعاء خاص هنا مسألة مهمة بالنسبة للطلاب وطالبات العلم امثالكم نسأل الله عز وجل ان
يبارك فيكم وعليكم ويجعلنا واياكم مباركين اينما تكون. وهي هل من - [00:25:59](#)

ان انبهه الى ان طلب الدعاء خلاف الاولى؟ الجواب لا ليس من المناسب ان تقول للمريض ان طلب الدعاء خلاف الاولى لانه قد ثبت
على وجه الخصوص طلب المرضى الدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:21](#)

ولم يخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم بان ترك الدعاء اولى فعلمبا ان ترك الدعاء اولى هو للاصحاء وليس للمرضى بعظ الناس ما هو
بحاجة كل ما شافك ظن فيك الصلاح والخير ياشيخ ادع لي ياشيخ ادعوا لي يصير ديدن له فهنا يأتي كلام العلماء - [00:26:44](#)

في ان هم الذين لا يرقوون ولا لا يسترقون اي لا يطليرون. الرقية والدعاء من باب الرقية والدعاء من باب قرب من الصور العملية في
الوعظ الاستماع وهذا امر عظيم - [00:27:07](#)

اي نعم بعض المرضى شكاواهم طويلة وعريضة ربما يأخذ منك وقت لكن ان تستمع الى شكوى المريض ان تستمع الى شكوى الطبيب
ان تستمع الى شكوى الممرض او الممرضة بالنسبة للواعظات - [00:27:27](#)

هذا امر ترى عظيم يجعل صدر هذا الرجل فارغا مما كان يحمله فان الحديث مع الاخر او مع الاخر يخفف لهم
ويذهب الغم ويخفف الكاهم فينبغي علينا ان نكون مجتمعين - [00:27:46](#)

جيدين النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كان هكذا جاء في الصحيحين من حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال دخل على
النبي صلى الله عليه وسلم وانا في مكة - [00:28:16](#)

محومة وقال مريض فقلت يا رسول الله اني ذو مال. وانه لا يرثني الا ابنة لي افاصد بمالي قال لا قال قلت افاصد بنصف
مالي؟ قال لا قال فتصدق بثلث ماله - [00:28:34](#)

قال الثالث والثالث كثير ثم قال انك ان تذر او ان تذر على الروايتين انك ان تذر ذريتك اغنياء خير من ان تتركهم يسألون الناس انك
ان تذر ذريتك خير الاغنياء خير من ان تذرهم يسألون الناس او كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:29:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم استمع الى شكوى من؟ سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه. وهكذا جاء في الصحيحين من حديث جابر
رضي الله عنه انه كان مريضا فزاره النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:34](#)

فسألته جابر في حديث طويل ثم قال جابر فأنزل الله اية الكلاله لانه لم يكن لجابر ذرية فهذه مسألة ايضا مهمة ان نضع اذانا
للمشتكي وعلى فكرة ترى هذه من صفات النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:29:51](#)

اراد المنافقون ان يذموه على هذه الصفة الحميدة فقال الله عز وجل ويقولون هو اذن صح ولا لا؟ اذن يعني ايش؟ يعني يجتمع
لشكاوانا يستمع لكلام كل احد عنده كلام. شوفوا كيف هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:15](#)

نستمع الى كل احد قال الله عز وجل قل هو اذن خير لكم ما ممكن انه تحط تلفون على الصامت اذن النبي الكريم صلى الله عليه
 وسلم الموصوف بالصفات الحميدة عليه الصلاة والسلام - [00:30:35](#)

كان يشتم للصحابۃ فنحن كذلك ينبغي علينا ان نكون مجتمعين جيدين ولهذا قال بعض الحكماء ان نصف الحكمة في الاستماع.
والنصف الآخر في التدبر في الحق كلام صحيح معنا احد الاخوة - [00:30:55](#)

في اللجنة الاستشارية الشرعية في الوزارة قليل الكلام يسمع كل الناس يتكلمون ويتكلمون ثم في الاخر يتكلم كلمة او
كلمتين فاتعجب منه سبحان الله العظيم اذا تكلم كيف يتكلم - [00:31:24](#)

بشيء يعني خلاصة ما دار من هذا الكلام مرة مرتين ثلاث الان احنا لنا قرابة سنتين على هذا الحال فتأملت في حاله فما وجدت سببا
لذلك ما هو كثرة علمه علينا ما وجدت الا سببين انصاته وتدبره في المسألة - [00:31:47](#)

هذا امر مهم تا امر مهم وربما اجتماعك للمريض يؤدي الى حل انت تعرفه عنه. اطباء ما عادوا اليوم مع الاسف الشديد بعظ الاطبا ولا

اقول كلهم او اكثربم بعاظ الاطباء - 00:32:10

مجرد ما ان يدخل المريض ما يبدأ في شکواه الا ويقول خلاص انا عرفت ايش فيك يكتب له الدواء يخرج المريض لن يتعافي الا ان
يشاء الله ليش ؟ لأن نفسيته غير قابلة لما اعطي من الدواء - 00:32:31

وابن القيم رحمة الله في الطب النبوي في المجلد الرابع من زاد المعاد قال كلمة جميلة ايش قال قد يكون الدواء نافعا والقابلية
غير موجودة فلا فلان ينتج عنه الانفعال - 00:32:49

لا ينتج عنه ايش ؟ الانفعال اللي هو نسميه احنا التفاعل او الانفعال ها او الانتفاع الانتفاع النتيجة لكن التفاعل قابلية النفس لما القى
اليه من الكلام او قابلية البدن لما القى اليه من الدواء او من الطعام او من الشراب - 00:33:08

هذه مسألة مهمة ترى ننتقل الى الصورة العملية السادسة لاعانة وهذه قضية في غاية الالهامية كونك انت في مكان جعلك الله عز
وجل وصلة خير ما نقول همرة خير نقول وصلة خير - 00:33:30

فانت تعرف الاطباء تعرف الممرظين ثم يأتيك المريض فتعين المريض بما تقدر عليه من جهة نقل شکواه الى الطبيب المختص من
جهة نقل شکواه الى المريض الى الممرظ من جهة نقل شکواه الى زائرين ويا جماعة ترى هذا الرجل يشتكي من كثرة
زواركم خففوا عليه - 00:33:52

فهذه مسائل مهمة ايها الاخوة ينبغي علينا ان ننتبه الاعانة بقدر المستطاع والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في حديث ابي
هريرة وغيره ان الله في حاجة احدكم ما دام في حاجة أخيه - 00:34:24

وهذه مسألة مهمة ترى كان بعض مشايخنا يقول اذا استصعب علي امر سعيت في حاجة انسان والله في عون العبد ما كان او ما دام
العبد في عون أخيه هذه مسألة مهمة ترى - 00:34:45

والجزاء من جنس العمل الجزاء من جنسنا وتصور معي الان انت هذه القضية وهي راجعة الى الاجور اللي ذكرناها في اول محاضرة
لن تسعى في حاجة أخيك المسلم خير من ان تعتكف شهرا في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:35:05

شوفوا الاجر العجيب ترى كونك تسعى في حاجة أخيك خير من ان تعتكف شهر ليش ؟ لأن الاعتكاف عبادة مقصورة فائدتها راجعة
إلى النفس ونفع المسلم عبادة متعدية والقاعدة ان العبادات اذا تساوت في احكامها - 00:35:32

فالمتعدية مقدمة عنك مندوب المتعدى مقدم عندك مباح ومباح المباح المتقدم المتعدى في حال التعارض فالفرض
المتعدى متقدم عندك مندوب المتعدى مقدم عندك مباح ومباح المباح المتقدم المتعدى مقدم - 00:35:59

وهذه ينبغي علينا ان ننتبه لا ننشغل بما هو اقل اجرا مما هو اعظم اجرا حتى قال بعض العلماء ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة
الله ان من اسباب تفاضل الناس - 00:36:28

حطبني تحت حطني من اسباب تفاضل الناس ايش هو قال ان العلما يفضلون على الناس من اسباب تفاضلهم غير العلم كونهم يعرفون
ماذا يقدمون وماذا يؤخرون سأضرب لكم مثال احيانا يصير عندنا درس في المسجد - 00:36:49

وهذا انت بعضكم ائمة مساجد يدرك هذا يصير عندك درس في المسجد انت تلقي كلمة علمية وتجد بعض الناس منشغلين بقراءة
القرآن اليش كذلك ؟ هو يظن في قراءة نفسه انه على خير هو على خير - 00:37:12

لكن تمسك بالخير وترك الاخيار لن يغدو احدكم الى بطحان في تعلم اية من كتاب الله. الكلام في المعنى مو في الحفظ خير له من ان
خير لهم من ناقة كوماءة وايتين خير من ناقتين كوما ويل - 00:37:31

او كما قال صلى الله عليه وسلم فهنا العلماء هم الذين وطلاب العلم هم الذين يدركون ماذا يقدمون وماذا يؤخرون في حال التعارف
وانتم ان شاء الله عز وجل لا تقصرؤن في هذا الباب في باب ميد العون - 00:37:53

النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كان يمد يد العون حتى لليهود والنصارى هذه قضية مهمة ترى لانها من القضايا التي تبين جانبها من
جوانب اخلاق الاسلام متمثلة فيك انت - 00:38:11

وليس القضية قضية اه انك انت والله لنت مع الكافر لکفره لا انت لنت مع الكافر لتبيّن لينا الاسلام لتبيّن اخلاق الاسلام ايضا من هذا

الباب وهو الامر السابع الشفاعات - 00:38:34

تشفع له بالخير اذا طلب منك لا سيمما لك وجهه عند الاطباء عند الممرظين عند الجمعية جمعية صندوق اعادة المرتضى الله سبحانه وتعالى نص في القرآن قال ومن يشفع شفاعة حسنة يكن له كفل منها - 00:38:55

ننتقل الى الصور العملية او العلمية عفوا الصور العلمية الوعظ او والواعظات ينبغي علينا ان لا نغفل الجانب العلمي مع المرضى مع الموعوظ لا واول هذه الصور العلمية ان تبين له المسألة العلمية الهامة - 00:39:17

ان تخرج المريض من مستنقع اليأس الى جمال التفاؤل وهذه قضية مهمة ترى النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه الفأله هذه لفظة وفي لفظة اخرى كان يحب الفأله حتى لما جاء سهيل بن عمرو في صلح الحديبية قال سهل امركم - 00:39:54

فينبغي على الانسان في وعظه ان ينتبه الى قضية ترسيخ وايصال هذه المسألة العلمية الى المريض وانتشاله مما هو فيه الى قضية التفاؤل ولو لم يكن من ترسيخ مسألة الفأله الا انك انت رسخت في قلبه مسألة شرعية - 00:40:26

لك انت كافية هنا في قضية الفعل والتفاؤل ينبغي علينا ان ندرك انه ينتج عن تفاعل المريض مع العلاج وهنا يأتي قضية اهمية دوركم مع الاطباء تصوروها معي وهذا يحصل لنا كلنا واظن اكثركم اباء وامهات - 00:40:55

فانك تأتي بالدواء ت يريد ان تعطيه للطفل. طفل يغلق فمه لا يريد ان يشرب يمكن الام او الاب يصرخون لكن ليس هذا هو العلاج الناجح العلاج الناجح اللين مع الطفل حتى يشرب الدواء - 00:41:30

هذا من حيث صغر السن. طيب كبار السن كيف تدخل عليهم القناعة ان الله سبحانه وتعالى قادر ان يحيي العظام وهي رميم ان الله سبحانه وتعالى قادر على ان يشفى المريض ولو بعد عشرين سنة - 00:41:50

وانا بالمناسبة اذكر لما والدتي دخلت عافاها الله عز وجل لما دخلت في جلطة دماغية في المستشفى احد الاطباء غفر الله له ودهاد قال لي في اليوم الثامن عشر اغسل ايديك - 00:42:16

بها لفظة هاي قال اغسل ايديك امك هذي ما يمكن انها ترجع لك وخلاص الحمد لله انه قال هذه الكلمة. تعرفون ليش انقطعت العلائق مع الخلائق جمعت اخواني وعيالي اخواني وقلت لهم - 00:42:34

ما لنا الا الله عز وجل خلاص انقطعت العلائق من الاسباب نهائيا وقلت لهم بالتناوب عليكم بالرقية والدعاء وهي في العناية المركزية طبعا مغمى عليه بعد ثلاثة ايام وانا يوميا اجيها بعد ثلاثة ايام - 00:42:57

انتهيت من الدوام ذهبت اليه مباشرة ذهبت ولا ما وجدتها الحقيقة لا اخفيكم ان الشعور قد يكون صعب فسألت فقال المريض الموجود ولا يذكر الان كان مريض ممرظ او مريضة لا اذكر - 00:43:21

قال صعدناه الى الجناح صعد الطبيب يقول ما يمكن يقول اغسل ايده صحت لا والان تمشي وتعرفن نعم في اثار لكن لابد الانسان يدرك ان الذي يحيي العظام ورم وهو رميم هو الله عز وجل. ها؟ لا يكسر الناس - 00:43:42

من انت جابر ولا يجر الناس عظما انت كاسرا ما يمكن نحن عندنا قاعدة الماء مروه هذه عقيدة عندنا. عقيدة اهل السنة والجماعة ان الله جعل في الاسباب خاصية خلافا لمشاعرها - 00:44:06

لكن عندنا عقيدة ان الماء مروي ان لم يرد الله ان تكون مروي لن يكون مرويا ولهذا رأيت مريضا في مستشفى الاحمدي قديم لا اذكر الان يعني يمكن سنة اثنين تسعين او ثلاثة وتسعين - 00:44:26

وانا ذهبت لزيارة مريض واذا بجواره مريض اخر يصرخ ما ما فقلت للمريض الذي انا ازوره هذا رجل ما له؟ قال هذا مصاب بمرض لا يروى والله اكبر يعطونه ماء ما يرتوى يشرب ما ما يرتوى - 00:44:45

يا اخوان ترى لابد يعني هذه القضية تعالجها وهي قضية تعلق قلب المريض بالاسباب يجب ان تعالجها علق قلبه بالله سبحانه وتعالى وهذا يأتي النقطة الثالثة اهمية التعلق بالله عز وجل - 00:45:06

اهمية تعليق قلب المريض بالله سبحانه وتعالى من نوع ثلاث نواحي الناحية الاولى اهمية تعليق قلب المريض بالله سبحانه وتعالى من جهة انه قادر على كل شيء وان الاسباب بالنسبة لله عز وجل ليس بشيء - 00:45:24

وانا اذكر مريض ما ترك بلدة الا وذهب ذهب راح امريكا راح المانيا راح راح الهند راح تايلاند راح ما ادرى وين هو يقول يسولف لي يقول له تصور الشيخ ابو صلاح يقول تصور - 00:45:48

ان عالجي كان في البيت وانا ما ادرى يقول دورت هذولا كلهم قلت له طيب شلون اكتشفت هذا العلاج وكان عنده مرض في البطن
ولا احد يعرف ما الذي فيه - 00:46:10

يقول لما انقطعت في العلائق عن الخالق ما بقي الا الله خلاص يأس من الناس او باصطلاحنا هنا يأس من الاسباب يقول فدعوت ربى فلما كان يقول ليلة من الليالي اذا بي ارى - 00:46:28

انسان يقول لي لماذا لا ترقي نفسك بسورة طه يقول فلا زلت ارقى نفسي بسورة طه واجد يوم بعد يوم معافي طبعا الشباب الطائفي
ایات السحر تعرفون هذا ولا لا - 00:46:52

هذا له اثر عظيم وسورة طه فيه تعليق العبد بالله عز وجل اني انا الله لا الله الا اذا فاعبدني واقم الصلاة اليك لابد ان نعلق القلب
المريض بالله عز وجل - 00:47:10

ولا يعلق قلبه بالاسباب وان الله سبحانه وتعالى ان شاء ييسر الاسباب كيف شاء وان شاء يوجد النتائج بدون اسباب وان شاء سبحانه وتعالى لا يمكن ان توجد النتائج عن الاسباب - 00:47:28

التي هي واحد زائد واحد يساوي اثنين لكن لا نجد الاثنين وهنا ايضا يأتي القضية الثانية ذكرناها وهي المفروظ تكون
ثالثا ان تبين للمريض كرم الله عز وجل - 00:47:44

فهو سبحانه وتعالى اكرم الاكرمين ارحم الراحمين اذا كان الامر كذلك كما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى امرأة
في السبي تبحث عن وليد الله فلما رأته - 00:48:02

اخذته والصقته بيطنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار قالوا لا يا رسول قال الله ارحم بعباده من
هذه بولدها وهذا معنى كلام ما لك بن دينار لما قيل له اتحب ان يحاسبك ام ان يحاسبك امك؟ قال لا - 00:48:29

احب ان يحاسبني الله ليش؟ لأن الله ارحم من الام اذا كان الله ارحم من الام تظروف ولدها احيانا نرى الام تغضب ولدها
احيانا نرى الام تمنع ولدها احيانا - 00:49:02

ليش تربية فالله سبحانه وتعالى اكرم الاكرمين وارحم الراحمين. اذا لا بد ان نرسخ هذه القضية في قلوب المرضى. قلوب الناس اذا
كان الامر كذلك فيجب عليه ان يعلم كرم الله سبحانه وتعالى - 00:49:19

واما ردنا نحن ان نعرف كرم الله نسوبي جدول يسوقون اه اهل الدنيا يسمونه جدول جدول جدول الدراسة صح ولا لا؟ تجارية او
دراسة الجدولى لو نظرنا الى دراسة الجدولى في حياتنا - 00:49:41

كم سنة ونحن معافون؟ سنين ونحن معافون كم نسبة المرض الى هذا لاحظ الى هذه كم نسبة المرض الى العافية شيء لا يذكر شيء لا
يذكر هذا من جهة الاخري كم نسبة المعافاة في بدننا بالنسبة الى المرض نفسه - 00:50:01

تجد المريض معافي في عينه معافي في سمع معافي في عقله معافي في قلبه معافي في يده معافي في رجله مريض في كليته مثلا
مع ابن الجوزي ابن الجوزي ذكر - 00:50:29

ان انه رأى رجلا مبتلى يقول اعمى مشلول اعمق مشلول مقعد اذا به يقول الحمد لله الحمد لله الحمد لله فسألة على اي
شيء تحمد الله؟ قال على - 00:50:48

عقل اذكر الله ولسان اسبح الله امر عظيم ترى الانسان لو تأمل ما يجد الابتلاء. نسبة ضئيلة جدا الابتلاء بالامراض نسبة ضئيلة جدا
بالنسبة الى عدد انواع المعافاة من جهة وعدد ازمنة المعافاة من جهة اخرى - 00:51:13

ثم ايضا لابد ان تبين كرم الله لهذا المريض ان الله جعله مسلم وهذه نعمة لا تقدر ببار الدين اذا كان المريض مسلما الله اكرمه والله
 سبحانه وتعالى ما ابتلاء الا ليتبه وهي النقطة الخامسة ذكرناها. بيان ثواب المرض - 00:51:42

كما قال صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا ايش ابتلى وقال صلى الله عليه وسلم يبتلى المرء على قدر دينه قضية مهمة فاذا

بینت للمريض کرم الله عز وجل وثواب المرضی - 00:52:09

وجعلت وادخلت تعظیم الله الى قلبه ليس بمریء بل ربما يقلب المحنۃ الى منحة انا كنت اعرف رجل توفي رحمة الله ابتلي بمرض عجز عنه الاطباء فسألني فقلت عليك بسورة البقرة فانها لا تستطيعها البطلة - 00:52:29

فصار يردد ويقرأ سورة البقرة قرابة ستة اشهر اقل بقليل اکثر قليل فلقيت له قلت له بشر قال لا تسألني انا في قراءة سورة البقرة انسیت مرضی قلت له كيف ؟ قال تصور من كثرة الترداد صرت حافظ البقرة انا الان فرحان اني حافظ البقرة نسيت اللام اللي في جسمی - 00:53:02

احيانا الانسان يستطيع ان يقلب المنحة المحنۃ الى منحة اذا تذكر عظمة الله کرم الله عز وجل عظیم ثواب الله سبحانه وتعالی ایضا من الصور العلمیة المهمة في الوعظ تذکیر المرضی بالابتلاء - 00:53:38

وان الدار دار ابتلاء هذه الدنيا دار ابتلاء ولرسالة صغيرة مطبوعة بعنوان رسالة الى المحب المبتلى رسالة من محب الى الحبيب المبتلى الله سبحانه وتعالی يبتلي عباده بما يشاء قد يبتليهم بالمعافاة وقد يبتليهم بالضراء - 00:54:01

ولنبلونكم بشيء من الخوف والجود ونقص من الاموات. هذه قاعدة لا يجوز ان تغمض عينك عنها وتغمض عین المريض عنها. لا، لا بد ان تبين له ان الله سبحانه وتعالی يبتلي عباده بالمرض - 00:54:28

لكن لماذا يبتليهم لاحد السببين اما تکفیر للسینات واما رفع للدرجات فان قال قائل فكيف اعرف الفرق من اي هؤلاء انواع انا هؤلاء؟
قل له لا يهم سواء كنت من يکفر الله عنه سیناته ويرفع الله درجات هذا ليس مهم. المهم ان تعلم ان المرض رفعة ها وما - 00:54:43

مفقرة هذا هو المدن وقد يبدأ المرض مغفرة ثم ينتقل الى الرفعة والله سبحانه وتعالی من عظیم تقديره جل في علاه وهو الحکیم العلیم الخبر انه ربما يؤخر الشفاء عن العبد - 00:55:12

ويبيقي عليه المرض مدة او ابدا. حتى يکثر دعاؤه وتکثر اهاته ويعظم لجوءه الى الله سبحانه وتعالی هذه قضايا مهمة. النبي الکریم صلی الله علیه وسلم كان يتباهى على هذا المرء يقول طهور لا بأس ان شاء الله. شف طهور يقول - 00:55:41

ويقول صلی الله علیه وسلم عجبًا لامر المؤمن ان امره كله خير وليس ذلك الا للمؤمن وليس ذلك الا للمؤمن ما قال للمسلم لان المسلم قد يجزع المؤمن لا يجزع - 00:56:19

ومن يؤمن بالله يهدى قلبه كما في سورة التراب اخيرا من الصور العلمیة ايضا ان تنبه المريض مهما كان نوعه ان سادات الانبیاء وسادات الاولیاء قد ابتلوا ایسا قد مرض نبی الله ایوب - 00:56:36

حتى ادم عليه السلام مريض يقولون اول ما اهبط من الجنة كان مغموما مهوما جلس السنين لا يشتهي اكلها ولا طعاما الا ما يسد رمقه ويبيقيه حیا وموسى عليه السلام مرض ابراهیم عليه السلام مريض - 00:57:06

وایوب اوضح مثال عليه السلام. ونبينا صلی الله علیه وسلم مرض وهذا كله من جهة لبيان بشریتهم ومن جهة اخرى لرفعة درجات عبودیتهم عند الله عز وجل وفي هذا الباب - 00:57:36

اقرأوا ما كتبه شیخ الاسلام في الرسالة العبودیة رسالة عظيمة جدا نتتقل ایها الاخوة الى الوعظ والتعریف وان شاء الله هذه امور واظحة لديکم لكن نمر عليها من باب وذكر فان الذکری تنفع المؤمنین - 00:58:04

من السور الدعوة الى الله عز وجل والوعظ ان تعلم المريض الرقیة الشرعیة وهذه قضیة لا ينبعی ان نغفل عنها. لا لا تكتفي رقیتك للمريض كما قال عبد الله بن مسعود او غيره قال كان النبی صلی الله علیه وسلم يرقی الحسن والحسین - 00:58:26

برقی فلما نزلت المعوذتان كان يعوذهما بهما وترك ما سواهما علي ما يضر وفي صحيح مسلم ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لامرأة من الانصار علمی هذه رقیة النملة - 00:58:58

وفي صحيح مسلم ايضا من حديث جابر ان النبی صلی الله علیه وسلم جاء اليه رجال من الانصار قالوا يا رسول انا کنا نرقی رقا في الجahلیة افترقی فقال عليه الصلاة والسلام اعرضوا علي رقام - 00:59:26

لا بأس بالرقى ما لم يكن شركا اذا تعليم الرقيقة هذا اه امر مهم في الوعظ فانت كانك تعطيه علاج حتى لو انت مو موجود وافضل كتاب واصغر كتاب ومختصر جدا ليس مطول يمل منه المرضى - 00:59:43

كتاب الرقيقة من الكتاب والسنن للشيخ وهف القحطاني رحمة الله واسكته الفردوس الاعلى كتاب كتيب صغير جدا مئة فلس ويمكن تكون المطبوعات الجمعية له ثانيا تعلم بعض الادعية الخاصة تعلم بعض الادعية مثلا ان كان به قروح تعلم دعاء القرحة - 01:00:08

ان كان به الام تعلم الدعاء. الالام اعوذ بعز الله وقدرته من شر ما اجد وما احذره فهذا امر مهم جدا مع تعليمه ما جاء في القرآن واذا مرضت فهو يشفين - 01:00:39

وكونك تعلم المريض كيف يدعو متى يدعو بما يدعو وما يدعوه ومتى يدعوه وبما يدعوه ولا تطل على المرضى بالادعية وانما اختصر لهم الكلام - 01:00:58

كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يختص. رأى النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين رجلا قد غضب غضبا شديدا فقال عليه الصلاة والسلام اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. كلمة واحدة - 01:01:26

جملة مفيدة واحد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كذلك تعليم وضوء المريض وهذا امر مهم ان تعلم المريض كيف يتتوظأ سواء كان يتتوظأ في مكانه او كان عاجزا عن غسل بعض الاعضاء في الوضوء ماذا يفعل - 01:01:50

وهناك كتيبات خاصة في هذا الباب وبعضها رأيته في بعض المستشفيات من مطبوعات الصندوق وهذا امر قد يحتاج اليه كثير من المرضى ولا اقول قليل. ما يعرفون كيف يتتوظأون كذلك اذا لم يكن قادرا على الوضوء تعلم كيفية التيمم - 01:02:15

وقد ناقشنا بالامس وذكرنا انه اذا لم يمكنه لا الوضوء ولا التيمم فانك تأمره بالصلاه بلا وضوء ولا تيقن من المهم جدا ايضا اذا كان اكثر من واعظ في نفس المستشفى ان يتواافق في الرأي الفقهي - 01:02:39

والا يدخل المرضى في الاختلافات. لا تدخل المرضى في الاختلافات اعطوهم الرأي الراجح خلاص لان العوام لا ينبغي ادخال العوام بالاختلافات اي نعم تشير اشاره الى ان الذي تقوله هو احد الاقوال كقولك هذا هو الراجح من اقوال اهل العلم فهو يفهم انه - 01:03:05

قول اخر لا تعطه القول كانه قول مسلم ليس هناك قول اخر ليش؟ خشية ان يأتيه زائر فيخبره بالقول الآخر فلا يثق به هادي قضية مهمة فانت تقول الراجح ان شاء الله هي هذى تتيمم بهذه الطريقة - 01:03:30

الراجح ان شاء الله انك لا تجمع بين الوضوء والتيمم نتوضا فيما تقدر عليه وما لا تقدر عليه فانت غير مكلف به تتيمم ان قدرت ما قدرت تصلي بدون وضوء ولا يتيمم على الصحيح ان شاء الله من اقوال اهل العلم - 01:03:52

كذلك انت مسؤول عن تعليم المريض الصلاه مشلول امام الله عز وجل ويسألك هذا المريض يتثبت بك يقول ما علمني الصلاه يحزن الانسان اذا رأى مريض صار له اسبوع في المستشفى ما يصلي - 01:04:13

ليش تقول ليش ما تصلي؟ قال انا مريض على بالي ما ما علي صلاة طيب ما جاهها احد ما زاره احد او زاره الوعاظ ولم ينتبه لننبهه وان يذكره بالصلاه واقم الصلاه لذكري - 01:04:35

وهناك كتيبات كما تعلمون تعليم الناس كيفية صلاة المريض هناك مطوية صغيرة لشيخنا وشيخ مشايخنا الشيخ ابن عثيمين رحمة الله فيها بيان لكيفية صلاة المريض بصورة مختصرة كذلك اذا كان شهر رمضان فتعلم المرضى احكام الصوم. هذه ستة احكام ينبغي للوعاظ والواعظة - 01:04:55

ان يشتغل بها وعظا وتعينا. اخيرا ننتقل الى الوعظ خطوة بخطوة فاول هذه الخطوات اختيار الوقت المناسب كاختيار الوقت المناسب كان اختيار الوقت من جهة الادارة فانت تلتزم بها - 01:05:25

او من جهة ادارة المستشفى فانت تلتزم بها فان لم يكن الوقت محددا فانت تختار الوقت المناسب في دعوتك للطبيب في دعوتك للممرض في دعوتك المرضى وهذا امر مهم جدا في التأثير - 01:05:53

وفي القبول وفي النفع هل يمكن للانسان ان يزرع الحنطة على شاطئ البحر المكان غير مناسب اذا لابد من اختيار المكان المناسب ايا اختصار المكان: المناسب ليس من: المناسب ا: تكامل المريض وهو ذات الـ الجمعة - 16.06.01

ليس من المناسب ان تكلم الطبيب وهو يعالج المريض ليس من المناسب ان تكلم الممرظ وهو منشغل مع زملائه في الحديث او مع المريض . فاختيار الوقت المناسب والمكان المناسب اد: ومت - 01:06:41

اعلنت لهم واسرت لهم اسباءه له بت لك لهم - 01:07:10

اعلنت لهم واسررت لهم اسراء هو لم يترك لهم - 01:07:10

وقتا مناسبا الا واغتنمه ولا مكانا مناسبا الا ودخله والواضع والواعظة هو مثل الرجل الذي يغتنم الفرص في زيادة رصيد اخرتي فغتنقا الخطبة الثالثة استغلانا الفرصة . العبارۃ انتقد تمثش . ف - 01:07:36

فتنقل الخطوة الثالثة استغلال الفرص العابرة انتقد تمشى في - 36:07:01

فاستغل الفرصة بدعوته وفي بيان اجره وعظيم ثوابه عند الله - 01:08:06

فاستغل الفرصة بدعوه و في بيان اجره و عظيم ثوابه عند الله - 06:08:01

لأنه يقدم خدمة للمسلمين خدمة للناس استغلال الفرصة العابر امر عظيم النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة كما تعلمون
Hadith from Rواية جابر فتأخر جابر بناقتى لأنها أصيبت بالعين ما تمشي - 01:08:28

حاديٰ من روایة جابر فتاخر جابر بنافتی لانها اصیبت بالعین ما تمشی - 01:08:28

فَلَمَّا رَأَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ إِلَيْهِ وَقَالَ يَا جَابِرُ اتَّبِعْ نَاقَتِكَ قَالَ فَسَكَتَ ثُمَّ قَلَتْ لَهُ نَعَمْ قَالَ فَاشْتَرَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ضَرَبَ عَلَى - 01:09:00

وسلم ثم ضرب على - 01:09:00

ال الحديث فالشاهد استغلال الفرصة امر مهم جدا - 01:09:16

الحادي فالشاهد استغلال الفرص العابرة امر مهم جدا - 01:09:16

وريما ينتفع هذا المريض هذا الطبيب هذا الزائر بالكلمة العابرة منك الخطوة الخامسة الرابعة السلام طبعا القاء السلام على المسلمين لا اشكال في نديه وكذلك رد السلام لا يشكل فيه سواء كان من يهودي او نصراني فان الله يقول واذا حييت بتحية

01:09:43

فحيوا بحسن منها او لكن اذا كان اليهودي يقول السلام عليكم وهو يريد السم والموت فانت تقول وعليكم كما في صحيح البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها لكن اذا كان يقول وهو مسلم - 01:10:12

من حديث عائشة رضي الله عنها لكن اذا كان يقول وهو مسلم - 01:10:12

السلام عليكم وهو يقصد السلام عليكم مثل اختصار بعض اخوانا في مصر تعرفون عندهم اختصارات في الكلام وبدل ما يقول لك السلام عليكم يقول لك السلام عليكم صح ولا ياشيخ - 01:10:33

السلام عليكم يقول لك السلام عليكم صح ولا ياشيخ - 01:10:33

تقول السلام عليكم وهذا موجود جدا في الصعيد بالذات يقول لك السلام عليكم. هو ما يقصد المعنى الذي قصده اليهود قطعاً فانت ترد عليه باحسن عبارة تقول وعليكم السلام ورحمة الله - 01:10:45

ترد عليه باحسن عبارة تقول وعليكم السلام ورحمة الله - 01:10:45

طيب ان كان نصريانيا قال السلام عليكم ترد عليه باحسن وعليكم السلام ورحمة الله وهذا من باب الدعاء له بالهدایة. لأن رحمة الله قريب من المحسنين وكان بالمؤمنين رحيمها اذا رد السلام لا اشكال فيه - 01:10:59

فريـب من المحسـين و كان بالـمؤمنـين رحـيـما اذا ردـ السـلام لـ اشكـال فـيه

القضية تحدثنا عنها امس ونعيدها باختصار القاء السلام على المريض اليهودي والنصراني وغير المسلمين هل نلقي السلام او لا ذكر ابن القيم في احكام اهل الذمة وكذلك ذكر الماوردي الاحكام السلطانية وابن قدامة في المغني وغيره وابن مفلح في الاداب الشرعية

اختلاف العلماء في القاء السلام على الكافر - 01:11:22

لكن لا بد ان نحرر محل النزاع لان نزاع بين الفقهاء في عدم جواز القاء السلام على الحرب ما في خلاف بينهم وانما الخلاف فيمن ليس حربيا كالذمي والمستأمن والمعاهد - 01:11:52

حربيا كالذمي والمستامن والمعاهد - 01:11:52

يقول ان هذا الحديث محمول على اهل الكتاب واليهود والنصارى وغيرهم من المسلمين اذا صاروا - 01:12:15

يقول ان هذا الحديث محمول على اهل الكتاب واليهود والنصارى وغيرهم من المسلمين اذا صاروا - 01:12:15

تبدأ لهم السلام وainما لقيتهم لهم فظيقوا عليهم الطريق - 01:12:40

ليش تضيق عشان يضطرون للخروج يضطرون للخروج مثل ما لو امر ولی الامر اليوم وقال اذا شفتم الكفار من الدولة الفلانية لا تشغلوهم طيب ما تشغله شهر شهرين ثلاث اخر شی ایش پسوي - 01:13:02

يسافر يروح لديرته شيء واضح فعلى كل حال لا اشكال ايضا عند الفقهاء بل هي مسألة متفق عليها انك لو بدأته بغیر السلام انه امر مباح ما دام ليس حربیا فانت لو قلت له صباح الخیر صباح - 01:13:22

اه مساء الخير اه ما في بأس وان القيت عليه السلام على قول من يرى جواز القاء السلام على الكافر غير الحربي ايضا لا بأس بذلك
وهي مسألة خلافية من لدن زمن الصحابة الى يومنا هذا - 01:13:46

وقد جاء عن ابن مسعود وحذيفة بن اليمان انهم كانوا يسلمون على اهل الذمة كانوا يسلمون على اليهود قد اعطيناهم السلام
وادخلناهم في سلمنا فكيف تمنع عنهم السلام؟ هذا استدلالهم - 01:14:05

والذين منعوا قالوا لان السلام لازمه السلام ولا يستحق الكافر السلام لكن نقول نعم لكن نحن ننوي بالقاء السلام ان الله يرزقهم السلامه
بداية للسلام فهذه مسألة يعني ذكرت خلاصتها ان القيت السلام ورأيت جوازه - 01:14:27

كما هو رأيي ورأي جمع من الفقهاء المتقدمين والعلماء المعتبرين ذلك وان رأيت رأي الجمهور ولم تلقي السلام فانت تستبدل به
كلام اخر يفهم منه المريض انك ترحب به وانك - 01:14:52

تريد له الخير وانك تريد ان الله عز وجل يوفقه ويهدى للخير بلمس في الدرس مر معنا ونحن نقرأ في كتاب الاداب الشرعي ان اليهود كانوا يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:13:13

ويجلسون معه يعطس احدهم فيقول الحمد لله . فيقول له النبي سيهديكم الله هذا الدعاء له ولا ليس دعاء له اه العالم اذا الدعاء
للكفار جائز واما قول الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين - 01:15:32

من بعد ما تبين ولو كانوا لقربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم اذا لا يجوز للانسان ان يستغفر للكافر اذا تبين له انه من اصحاب الجحيم. كيف يتبيّن - 01:15:58

بتيقنك انه مات على الكفر اما قبل موته فانت تدعوه بالهداية تدعو له بالمغفرة تدعوه بان الله يرحمه ويهديه للإسلام ما في اي اشكالية في هذا كذلك مصافحة الكافر نعم ياشيخ تفضل - 01:16:14

تارك الصلاة هل نسلم عليهم هنا قضية جزاك الله خير انك ذكرتني فيها نحن في الوعظ والارشاد والتعليم والدعوة. يجب ان نتذكر مقامنا ما هو مقامنا؟ هل مقامنا مقام القضاة - 01:16:32

هل مقامنا مقام الحكام او مقامنا مقام الوعظ والارشاد والدعوة في مقام الوعظ والتعليم نحن وعاظ ودعاة الى الخير ليس مقام
الزجر والهجر وهذه كلمة مهمة ترى لكن لو جعلك الله عز وجل مفتيا وقاضيا وحاكم مسؤولا - 01:17:00

لک ان تقول للناس لا تسلموا على فلان فانه لا يصلی اما ما دمت انت في الوعظ والارشاد لو كان کافر سلم عليه صبح له بالخير
مسجدہ بالخير فضلا عن تارک الصلاة المختلف فيه - 01:17:29

لا يحملك اقوال العلماء في الهجر انتبه لا يحملك اقوال العلماء في هجر المبتدعة وهجر الظلمة وهجر الفسقة على تطبيقه معهم في حال دعوته انما هذه قواعد تطبق مع دعاة البدع - 01:17:46

المعلنيين لدعунهم في وقت ومع الذين هم في غير هذا المجال في غير مجال الدعوة. أما في مجال الدعوة فانت تطبق ما هم احسن
الاخلاق واضح يا شيخ؟ هذه مسألة جيدة انك ذكرتني فيها. ايضا - 01:18:09

بالنسبة لمصافحة الكافر اصل الذي عليه جماهير العلماء والى الساعة لم اقف على قول معتبر من عالم معتبر او معتبر يمكن ان يقتدى به يقول بان مصافحة الكافر يلزم منه غسل اليدين - 01:18:30

هذا لم يقل به احد من العلماء المعتبرين بل مصافحة الكافر ليست حسية نجاسة الكافر معنوية. قال الله عز وجل إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامين - 01:18:51

ومما يدل على ان نجاسة الكافر ليست اه حسية ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت تأتيه الاواني بل وتأتيه الاجبان وتأتيه الالبسة من بلاد الكفار فكان يأكل فيها يأكل الاجبان ويلبس الملابس ما دام لا يرى عليها اثر نجاسة ظاهرة - [01:19:09](#)

لا يرى عليها اثر نجاسة ظاهر ايضا من الخطوات المهمة السؤال عن الحاضر فانت تسأل المريض عن حال حتى تعرف كيف تعامل معه كيف تعينه؟ كيف تقف معه كيف تعلمه الرقية؟ كيف تعلمه الوضوء؟ كيف تعلمه الصلاة - [01:19:36](#)

تصور انك دخلت على مريض على مريض ما سأله عن حاله وهو مغطى مثلا ولا ولم يكن يكشف الا وجهه ويديه فقلت له مثلا اtopic هكذا وتغسل رجلك اليمنى ورجلك اليسرى فيقول لك الرجل والله رجل مقطوعة - [01:20:05](#)

انت توقع نفسك في الحرج ليش لانك ما سألي عن حاله اولا وهذه قضية مهمة جدا لا تخطو خطوات عملية الا بعد السؤال عن الحال لا في الدعاء ولا في الرقية ولا في الوضوء ولا في الصلاة. اول شيء تسأله عن حاله - [01:20:26](#)

لتعرف ماذا تقول له كيف تعلمه اه ذكرنا الدعاء هنا وذكرناه هناك. هنا الدعاء مهم جدا لانها من الخطوات التي ينبغي لك ان تراعيها مع المريض ثم اختم ايها الاخوة بقضية اساسية يجب على ان يكون كلنا مدركين له - [01:20:46](#)

وهي البدع بالاهم بل مهم البدع بالاهم فالاهم والله جل وعلا يقول في محكم التنزيل واتوا البيوت من ابوابها ويقول جل وعلا يا ايها الناس اعبدوا ربكم اول امر في القرآن الاهم بالتوحيد - [01:21:11](#)

اول نهي في القرآن النهي عن الشرك ما هو معقول تدخل على مريض وهو يدخن تقول له اطفي السيجارة هذا منكر. وهو ما يصلى لا ابدأ معه في الصلاة اولا - [01:21:34](#)

اذا صلى والتزم الصلاة وقبل منك تأتي وتقول له وعليك بالدخان اترك الدخان البدع بالاهم فالاهم يقول النبي صلی الله علیہ وسلم كما مر معنا امس حديث ابن عباس قال - [01:21:51](#)

معاذ بن جبل انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن ايش؟ اول او اول على روایتين ما تدعوهم اليه شهادة او شهادته او شهادة ان لا اله الا الله فانهم اجابوك لذلك فعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات. فانهم جابوك الى اخر الحديث - [01:22:09](#)

نبدأ بالاهم فالاهم وهي قضايا مهمة ترى ايها الاخوة جدا كونك تبدأ بما ليس بهم وتترك الاهم هذا فيه قصور في دعوتك قد يقول قائل طيب انا اعلم الرقية وهذا ليس باهم - [01:22:35](#)

لا بالنسبة للمريض اهم شيء هو ان تعلمه كيف يسبح كيف يجذف في بحر المرظ هذا اهم شيء عنده وان كان بالنسبة لك انت ليس اهم فانت تراعي الاهم المريض والاهم للدعوة - [01:22:59](#)

ثم تقارن بين ايهما تقدم اهم ما يخص المريض او اهم الدعوة بحسب الاحوال قضايا مهمة بعض الناس يقول ندعوا الى الاخلاق وندعوا الى كذا لا شك ان الاخلاق امرها عظيم - [01:23:19](#)

لكن والله لن يخالفك الصيني ولا الامريكي ولا الاسترالي ولا الالماني ولا البريطاني ولا الفرنسي في الاخلاق كلهم يقولون الصدق زين الامانة طيبة لكن كما يقال ان قطب الرحى على التوحيد - [01:23:40](#)

هنا يخالفونك. انا لو رحت الصين وقلت لهم بلقي محاضرة عن الصدق يرحبون فيبني ولا؟ هم بوزيون او لا دينيين او شيوعيين لكن لو قلت لهم بلقي لكم محاضرة عن التوحيد لن يقبلوا ايها الاخوة قضية قضية التوحيد - [01:24:02](#)

ونختم بهذا ونسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يأخذ بآيديكم الى اداء هذه المهمة العظيمة المباركة التي شرفكم الله عز وجل بها والله شرف لكم هذا المقام مقام شرف - [01:24:20](#)

مقام عز في الدنيا والآخرة ونقول سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. نعم هذه واعظة تقول ارجو مزيد شرح في قاعدتي الخاص والمتعدي المقصود بالعبادة الخاصة التي اثرها راجع للنفس - [01:24:38](#)

وهي التي يسميتها العلماء بالعبادات القاصرة مثل الذكر سبحان الله الحمد لله قراءة القرآن هذه عبادات قاصرة على النفس صوم عبادة قاصرة على النفس واما العبادات المتعددة فهي التي اثارها تظهر على الناس - [01:25:01](#)

تعليمك ولدك تعليمك الجار قضاك حاجة اخيك ونحو ذلك فإذا تعارض عندنا مندوب من العبادات القاصرة ومندوب من العبادات

المتعدية مثلا انت عندك جلوس في المسجد عادة انك تجلسين في المسجد من صلاة المغرب للعشاء - 01:25:22

وعندك قضى حاجة لفلانة. فقضاء حاجة فلانة مقدم على جلوسك في المسجد وهكذا في جميع الامور يقول هل قلتكم رقية النملة؟
نعم رقية النمل. هذا في صحيح مسلم وارجعوا الى ما جاء في كتاب الرقى من صحيح مسلم - 01:25:51

تقول الواعظة بعذ المريضات لا يصلين بسبب اعتقادنا المكان نجس وانها عندما تخرج سوف تقضى ويكون عليه فوق اربعة ايام
واكثر. وحضرتك قلت فوق ثلاثة ايام طبعا انا قلت ثلاثة ايام على الراجح يعني عندي يعني - 01:26:14

آآ يقول حتى لو ابين لها ان المكان غير نجس واوضح لها الامر لا تعمل. انا اقول انتبهنا لهذه القضية لو فرضنا ان المريض يقول
المريضة تقول انا لا اصلي للمكان النجس. قولي له - 01:26:35

هذه مسألة مهمة ان نبين للمرضى انه لو فرضنا ان النجاسة معهم او ان المكان نجس فان الصلاة مقبولة ليش؟ لأن الان عندنا تعارض
امران فوات الصلاة حتى خروج وقتها - 01:26:54

او رواة الصلاة حتى خروج وقتها او الصلاة مع النجاسة اذا لم يمكن التحرز منه فيصلي ولو مع النجاسة. نعم تفضل يا شيخ نعم
المصافحة باليدين وارد. الاصل المصافحة بيد واحدة - 01:27:13

والمصافحة باليدين وارد كما جاء عن جمع من السلف وذكر هذا آآ ابن أبي شيبة في المصنف وغيره من اهل العلم اه لكن هذا من باب
الاكراه وليس ليست فيه المصافحة الشرعية - 01:27:38

المصافحة الشرعية باليد اليمنى مع اليمنى لكن باليدين هذا جائز من باب الاقرارات احيانا لكن لا يكون هذا ديدن الانسان دائما الاصل
المصافحة باليمنى رجال ونساء لكن بين يدين احيانا مع الرجل الكبير مع الوالد احيانا - 01:27:56

ما في بأس ان شاء الله قد جاء ان الامام مسلم سمع فائدة من البخاري فقام اليه واستلمه بيديه نعم تفضل ترجع ان ربنا نجاهم من
البار لما يفسروا العمل انها كانت اعمال تحديدا. صحيح. اه نعم. بدل الحديث هذا المعنى - 01:28:17

ما في شك. الاعمال المتعدية ثوابها عند الله عظيم. ومثل ما ذكرت شيخ جزار الله خير ان قصة اصحاب الغار يبین لنا اه بجلاء اه
هؤلاء الثلاثة كل واحد منهم اعمدة اعمال متعدية فحصل لهم - 01:28:51

وصنائع المعروف تقي مصارع السوء صنائع المعروف للناس صنائع المعروف وهي متعدية تقي مصارع السوء عليك فالاعمال
المتعدية اثارها عليك عظيمة ان شاء الله ربنا استاذناك وانت توزع لا ما كوكو دقائقين وان شاء الله نوزع الماي اولا نحب ان نشكر

الشيخ جزار الله خير باسم الله والصلاه والسلام على رسول - 01:29:10

صلى الله عليه وسلم اللهم صراحة نشكر الشيخ على ما قدم من معلومات ومن يعني الماديين وغيرها تفيد ان شاء الله الوعاظ
والواعظات. ولا شك احنا ما نقوم به من جهود يعني يا جماعة انه اعداد هذه المحاضرة - 01:29:37

وعلاج هذه الدورة ليس بالامر السهل. جزاك الله خير. حتى وانت مشغولين في المستشفيات. نقدر هذا الجهد صراحة التعاون هذا
تشكرن عليهم تفاعلكم مع الشيخ يعني لكم الاجر العظيم الاخوات كل هذا ان شاء الله يصب في مصلحة - 01:29:57

مصلحة الجمعية ومصلحة الاسلام والمسلمين مثل ما تفضل الشيخ يعني هذه الاعمال المتعدية انك انت تنفع الناس اخرين اه اجر
عظيم. يعني انا لحتى الان يعني من قبلكم سنة اه في حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم. لأن امشي في - 01:30:17

اخي مع اخي او في حاجة اخي خير لي من اعتكف في مسجدي هذا شهرا وهذا مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وفي اعتكاف
الاجر العظيم انك انت تنفع الناس وجزارهم الله خير انا ما اسمعهم الاخوة والاخوات ان - 01:30:37

حتى يقومون في خدمة المريض اه يعني اشياء خاصة به الحمد لله جزارهم الله خير يعني سواء كانوا من مالهم الخاص ما يقومون به
من جهد في معاملات يعني هذا كلامهم انه يا يا مريض ماذا نتأمر عليه - 01:30:57

حاضرلين. الله. فهذه كلها اشياء لا تنسي ان الله سبحانه وتعالى هو من يعلم مثقال ذرة خيرا يره. مسجلة ان شاء الله في في ميزان
حسناتك وفي ميزان حسنات كل انسان وهذا لازم احنا نستشعر الاجر العظيم الذي يعني ان شاء الله نحصله - 01:31:17

كما قال الشيخ صراحة يعني انت في موقع تحسب عليه وفي مكان يعني انا يوني ناس كثير من الاخوة وعاوظ يقول انا ما براتب انا

بس ودي انا اشاركم الاجر واسمحوا لي الدخول في المستشفى احنا عندنا قواعد ونظم - [01:31:37](#)

في العمل فليش مستشعرين الاجر العظيم من حيث انا ما احب اطل عليكم اكرر شكرنا وتقديرنا الشیخ آآ محمد على جهوده آآ معانا [01:31:59](#) وعسى الله سبحانه وتعالى ان نسأل له التوفيق والسداد في حياته آآ يعني انا ما ادری كت بتسائل - [01:31:59](#)

اه بالنسبة لجدول الشيخ هو عنده دروس اه يعني في مساجد كثيرة كما سمعت بس كنا في يوم الجمعة سمعت انها يوم السبت عصر مغرب عشا. يوم السبت مغرب عصر قلت لهم عالم المسجد ولا؟ اه مسجد عائشة المحربي في المسائل. نعم. اه عاش المحربي في في [منطقة - 01:32:19](#)

المسائل الان نقدم الشهادات لأن الشيخ ايضا انا اكرر الشكر للجمعية اكرر شكري لكم انتم بعد يعني حقيقة سعدت بلقائك الاخطاء عارف فاضل عادنبي واحد بس يصور جزاك الله عارف تفضل خذ غير شهادتك واحنا ودنا نشيل طاولة بس شوية اكواحد يشوف ويابي الطاولة بس شوية - [01:32:39](#)

وين نقطه؟ شيله معك بس عساس جزارك الله خير تفضل ببارك الله تبارك الله الله خير بدر شريف بدر شريف خالد عبد اللطيف. مشعل تروحون روح ولا تخرج خبره شسمه؟ اه خالد عبد اللطيف - [01:33:03](#)

حياك الله مستشفى الرازي فاضل عقاب. عبد القادر عبد القادر الرئيس طلال يوسف قاسم طلال ويونس قاسم حافظ اللي ما جزاره الله خير الجاليات المستشفى الجهراء. ما شاء الله. كيرلا انت ولا شنو؟ شيخ حافظ الشيخ - [01:33:53](#)

محمد اسماء محمد اسماء هذا كيرلا جزارك الله خير الله عليه يحفظك محمد الشريف احمد احمد عبد. احمد عبد مستشفى الجهراء ما شاء الله زكرييا هذا حق ما شاء الله بس ما شاء الله عليه هذا يعني داء هذا مو يسلمون على التوحيد شحتة - [01:34:53](#)

الشيخ شحت تعال نعرفه من ايام الحج. ما شاء الله عليه الله السلام عليكم عبد الفتاح مستشفى مبارك هذا عبد الفتاح المستشفى الاميري ولا عدالة عدالة العدالة محمد سعود ماهر محمد سعود محمدي خلف خلف - [01:35:43](#)

هذا من هذا؟ محمد اه خلف خلف ابو راشد بدر جزارك الله خير مستشفى الامراض السرطان نزيم ما يرضون الجبال كله واحد. هندي اقول صرتوا هذا نظيم مال اي اي لغة؟ انجليزي - [01:36:23](#)

هندي ما شاء الله خمس لغات ما شاء الله ابو القاسم بس ما شاء الله يسلمون على ايد حمد من الهندوس. ابو القاسم جزارك الله خير. جزاكم الله خير. هدية بسيطة حق الشيخ. بسيطة جدا. جزارك الله خير. مثال بسيط. الله يكرمك ببارك الله. تستاهل اكثر. الله يجزاك خير. جزاكم الله خير - [01:37:03](#)

تكرموا الله يحفظكم. سلام - [01:37:33](#)